Sada Al-Jamiah Journal of Financial and Administrative Sciences
مجلة صدى الجامعة للعلوم المالية والإدارية
Volume 2, Issue 1 - 2026 - Pages 72-83

The Role of the Tourism Sector in National Economic Diversification: A Comparative Analytical Study Between Libya and Neighboring Countries (1998–2011)

Miftah Ali Nasr Zarqoun *
Libyan Authority for Scientific Research, Libya
Email (for reference researcher): muftahhli@gmail.com

دور قطاع السياحة في تنويع الاقتصاد الوطني: دراسة تحليلية مقارنة بين ليبيا ودول الجوار الجغرافي خلال الفترة (1998 – 2011)

د. مفتاح علي نصر زرقون *
الهيئة الليبية للبحث العلمي، ليبيا

Received: 03-12-2025; Accepted: 29-01-2026; Published: 14-02-2026

الملخّص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور قطاع السياحة في تنويع الاقتصاد الوطني الليبي، من خلال مقارنة أدائه مع أربع دول مجاورة (تونس، مصر، الجزائر، المغرب) خلال الفترة (1998-2011)، وتواجه ليبيا تحدي الاعتماد الأحادي على النفط، مما يجعل اقتصادها عرضة للتقلبات ويعيق التنمية المستدامة، وعلى الرغم من امتلاك ليبيا مقومات سياحية غنية ومتنوعة (طبيعية، تاريخية، ثقافية)، فإن أداء قطاع السياحة فيها ظل هامشياً وضعيفاً كما يتضح من ثلاثة مؤشرات رئيسية: نسبة مساهمته الضئيلة في الصادرات، والعجز السياحي الكبير والمتزايد، والحصة المعدومة تقريباً في السوق السياحية الدولية، في المقابل، أظهرت دول الجوار (خاصة مصر، المغرب، وتونس) أداءً قوياً ومستقراً لنفس المؤشرات، حيث نجحت في تحويل السياحة إلى مصدر حيوي للدخل والعملة الأجنبية ودعامة للتنويع الاقتصادي، وتشير الدراسة إلى أن أسباب ضعف الأداء السياحي في ليبيا تعود إلى: الاعتماد الاقتصادي الأحادي على النفط، وغياب البنية التحتية والخدمات السياحية المتخصصة، والتحديات الأمنية والسياسية، وضعف الإطار التشريعي والمؤسسي، وعدم فعالية التسويق الدولي.

تختتم الدراسة بتقديم توصيات لتفعيل دور القطاع السياحي في ليبيا، تشمل: اعتماد السياحة كقطاع استراتيجي في خطط التنمية، تطوير البنية التحتية، تحسين البيئة التشريعية، الاستفادة من الموقع والتراث الفريد، تعزيز التسويق الإقليمي والدولي، ومعالجة أسباب العجز السياحي.

الكلمات المفتاحية: تنويع الاقتصاد الوطني، قطاع السياحة، المقارنة التحليلية، الميزان السياحي، الحصة السوقية الدولية، السياسات السياحية، الاستثمار السياحي.

Abstract

This study aims to analyze the role of the tourism sector in diversifying the Libyan national economy by comparing its performance with four neighboring countries (Tunisia, Egypt, Algeria, and Morocco) during the period (1998–2011). Libya faces the challenge of a mono-resource reliance on oil, which makes its economy vulnerable to fluctuations and hinders sustainable development. Despite Libya possessing rich and diverse tourism assets (natural, historical, and cultural), the performance of its tourism sector has remained marginal and weak, as evidenced by three main indicators: its negligible contribution to exports, a significant and growing tourism deficit, and an almost non-existent share of the international tourism market.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license .(https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

In contrast, neighboring countries (particularly Egypt, Morocco, and Tunisia) demonstrated strong and stable performance across the same indicators, succeeding in transforming tourism into a vital source of income and foreign currency and a cornerstone for economic diversification. The study indicates that the reasons for the weak tourism performance in Libya are attributed to: the mono-economic reliance on oil, the absence of specialized infrastructure and tourism services, security and political challenges, weak legislative and institutional frameworks, and the ineffectiveness of international marketing.

The study concludes by providing recommendations to activate the role of the tourism sector in Libya, including: adopting tourism as a strategic sector in development plans, developing infrastructure, improving the legislative environment, leveraging the unique location and heritage, enhancing regional and international marketing, and addressing the causes of the tourism deficit.

Keywords: National Economic Diversification, Tourism Sector, Analytical Comparison, Tourism Balance, International Market Share, Tourism Policies, Tourism Investment.

المقدمة:

تُعد مشكلة الاعتماد الاقتصادي الأحادي على قطاع النفط الخام من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاديات الريعية، ومنها الاقتصاد الليبي، مما يجعلها عرضة لتقلبات الأسواق العالمية ويعيق مسار التنمية المستدامة. وفي هذا الإطار، يبرز قطاع السياحة كأحد القطاعات الواعدة التي يمكن أن تساهم في تنويع القاعدة الإنتاجية، وخلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتحقيق التوازن في الميزان التجاري، وتظهر البيانات الأولية وجود فجوة كبيرة بين أداء قطاع السياحة في ليبيا مقارنة بدول الجوار الجغرافي (تونس، مصر، الجزائر، المغرب)، والتي تمكنت من تطوير قطاعات سياحية ذات مساهمة فعالة في اقتصادياتها الوطنية. لذلك، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع القطاع السياحي الليبي، وتحليل أسباب ضعفه، واستخلاص الدروس من تجارب الدول المجاورة الناجحة، وذلك من خلال مقارنة منهجية قائمة على المؤشرات الكمية خلال الفترة 1998-2011، وهي الفترة التي سبقت التحولات السياسية الكبرى في المنطقة.

إشكالية البحث:

على الرغم من امتلاك ليبيا لمقومات سياحية متنوعة (طبيعية، تاريخية، ثقافية)، فإن دور قطاع السياحة في تنويع الاقتصاد الوطني يبقى هامشياً وضعيفاً، مقارنة بإمكانياته الحقيقية وبالدول المجاورة ذات الظروف المشابهة. يتجلى هذا التناقض في مؤشرات ضعيفة على مستوى مساهمة القطاع في الصادرات، وحجم العجز السياحي المستمر والمتزايد، وحصة السوق الدولية الضئيلة. وبناءً عليه، يمكن صياغة الإشكالية المركزية للدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- **إلى أي درجة يمكن لقطاع السياحة أن يساهم في تنويع الاقتصاد الوطني الليبي؟ وما أسباب التفاوت الكبير في أداء هذا القطاع بين ليبيا ودول جوارها الجغرافي خلال الفترة 1998-2011؟**

تساؤلات البحث:

1- ما واقع وأداء قطاع السياحة في ليبيا خلال الفترة 1998-2011، كما يعكسه كل من: نسبة مساهمته في الصادرات، والميزان السياحي، وحصته في السوق الدولية؟
2- كيف كان أداء قطاع السياحة في دول الجوار الجغرافي (تونس، مصر، الجزائر، المغرب) خلال نفس الفترة وفقاً للمؤشرات نفسها؟

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license .(https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

3- ما طبيعة واتجاهات الفجوة (الاختلافات والتشابهات) في أداء القطاع السياحي بين ليبيا ودول الجوار محل المقارنة؟
4- ما العوامل والمحددات الاقتصادية والسياسية والمؤسسية التي تفسر ضعف أداء القطاع السياحي في ليبيا وقوته النسبية في بعض دول الجوار؟
5- ما هي الدروس والتوصيات الاستراتيجية التي يمكن استخلاصها من التجارب المقارنة لدعم دور قطاع السياحة في تنويع الاقتصاد الوطني الليبي؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:
الأهمية الأكاديمية (النظرية):
1- تُسهم في إثراء المكتبة العربية بأبحاث تطبيقية في مجال اقتصاديات السياحة وتنويع الاقتصاد، خاصة في سياق الدول الريعية.
2- توظيف منهجية المقارنة التحليلية لفهم الفروق في الأداء الاقتصادي للقطاع بين دول متقاربة جغرافياً وثقافياً.
3- تقديم نموذج تحليلي كمي يمكن تطبيقه على دول أخرى ذات ظروف مماثلة.
الأهمية التطبيقية (العملية):
1- تقدم تشخيصاً دقيقاً وبيانات قابلة للقياس لواقع القطاع السياحي الليبي في فترة مهمة.
2- تزويد صانعي القرار والمخططين الاقتصاديين في ليبيا برؤى مقارنة لتحديد مواطن الضعف وفرص التحسين.
3- الاستفادة من نجاحات وتجارب الدول المجاورة في رسم سياسات سياحية فعالة في ليبيا.
4- لفت الانتباه إلى القطاع غير النفطي كمدخل استراتيجي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي الطويل الأمد.

أهداف البحث:

الأهداف الرئيسية:
1- تقييم دور وإمكانات قطاع السياحة في تنويع الاقتصاد الوطني الليبي.
2- إجراء مقارنة تحليلية للأداء الكمي لقطاع السياحة بين ليبيا ودول الجوار الجغرافي (تونس، مصر، الجزائر، المغرب) خلال الفترة 1998-2011.
الأهداف الفرعية:
1- تحليل تطور المؤشرات السياحية الرئيسية (المساهمة في الصادرات، الميزان السياحي، الحصة السوقية) في ليبيا خلال فترة الدراسة.
2- تحليل تطور نفس المؤشرات في دول الجوار الأربع خلال الفترة نفسها.
3- قياس وتحليل حجم واتجاه الفجوة في الأداء بين ليبيا وكل دولة من دول المقارنة.
4- تحديد العوامل الكامنة وراء نجاح أو إخفاق سياسات التنمية السياحية في دول العينة.
5- صياغة إطار مقترح لتفعيل دور القطاع السياحي في ليبيا، مستفيداً من الدروس المستخلصة من التجارب المقارنة.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: الفترة من 1998 إلى 2011، وقد اختيرت هذه الفترة لكونها تمثل عقداً تقريباً من الاستقرار النسبي قبل التحولات الكبرى عام 2011، ولتوفر البيانات فيها بشكل متسلسل نسبياً.
الحدود المكانية: دولة ليبيا وأربع دول مجاورة هي: الجمهورية التونسية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة المغربية.
الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على تحليل دور القطاع السياحي في تنويع الاقتصاد من خلال ثلاثة مؤشرات رئيسية:

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license .(https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

- نسبة مساهمته في إجمالي الصادرات.
- الميزان السياحي (صافي الدخل السياحي).
- الحصة في السوق السياحية الدولية.

ولن تتوسع بشكل مفصل في جميع الجوانب الفرعية للقطاع.

حدود البيانات: تعتمد الدراسة على بيانات ثانوية من تقارير المنظمات الدولية (مثل البنك الدولي، منظمة السياحة العالمية) والمراكز الإحصائية الوطنية (مثل مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية الليبي)، مع الاعتراف بإمكانية وجود بعض الفجوات أو الاختلافات في منهجيات القياس بين الدول.

منهجية الدراسة:

نوع الدراسة: دراسة تحليلية وصفية مقارنة، تعتمد على المنهجين الكمي والتحليلي المقارن.

مصادر البيانات: بيانات ثانوية كمية من:

- التقارير الإحصائية الرسمية (مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية - ليبيا).
- قاعدة بيانات البنك الدولي (World Development Indicators).
- تقارير منظمة السياحة العالمية (UNWTO).
- التقارير الاقتصادية الوطنية للدول محل الدراسة.

أدوات التحليل:

- التحليل المقارن: للمقارنة المباشرة بين مؤشرات ليبيا ومثيلاتها في كل دولة من دول الجوار.
- التحليل السببي (التفسيري): لربط نتائج المؤشرات الكمية بالعوامل السياسية والاقتصادية والمؤسسية المؤثرة، وذلك من خلال المراجعة النوعية للأدبيات والتقارير ذات الصلة.
- التمثيل البياني: استخدام الجداول والأشكال البيانية (خطوط، أعمدة) لعرض البيانات ونتائج المقارنة بشكل واضح.

تعريف السياحة:

تعرف بأنها مجموعة من الأنشطة المترابطة المتعلقة بالسفر والوقت، وهي صناعة تهدف إلى إشباع حاجات السائح من خلال استغلال الموارد السياحية وتحويل الموارد البشرية والمادية والمالية إلى خدمة.[1]

السياحة المستدامة:

"التنمية المستدامة للسياحة هي تلك التي تلبي احتياجات السياح والمواقع المضيفة بالإضافة إلى حماية وتوفير الفرص للمستقبل، وهي المبادئ التي يتم الاسترشاد بها في مجال إدارة الموارد بطريقة تتحقق فيها متطلبات القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويتحقق التكامل الثقافي والعوامل البيئية والتنوع البيولوجي ودعم نظم الحياة."[2]

الأهمية الاقتصادية للسياحة:

تعد السياحة الآن واحدة من أكبر القطاعات الاقتصادية في العالم. قبل جائحة كوفيد-19، كان عدد السياح الدوليين الوافدين يصل إلى أكثر من 1.6 مليار، مما يمثل حوالي 10٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي ويدعم مئات الملايين من الوظائف في جميع أنحاء العالم، في عام 2024، بلغت مساهمة السفر والسياحة حوالي 10.9 تريليون دولار عالميًا، ووفرت وظائف لحوالي 357 مليون شخص، وتبرز هذه الأرقام استقرار السياحة وتأثيراتها المضاعفة كمصدر للعملات الأجنبية، وغالبًا ما تتجاوز السياحة العديد من الصادرات الصناعية، حيث أن مقابل كل دولار ينفقه الزائر، يتدفق إنفاق إضافي إلى النقل، والغذاء، والبناء، والخدمات، مما يفيد قطاعات متعددة، ومن حيث القيمة، أصبحت السياحة ثالث أكبر فئة تصدير في

[1]) Lanquar Robert, L'économie du Tourisme, série que sais-je? 1994. Buff, Paris, France,. p.11

[2]) صالح الخربوطي، (2004). السياحة المستدامة، دليل الوكالات المحلية، سلسلة منشورات الرضا، دمشق، ص 23.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

العالم (بعد الوقود والمواد الكيميائية)[1]، وعلى النقيض من ذلك، فإن صادرات النفط والغاز شديدة التقلب، كما أنها ترفع سعر الصرف الحقيقي، مما قد يضر بالقطاعات الأخرى، ومع ذلك، تميل إيرادات السياحة إلى أن تكون أكثر استقرارًا من عام إلى آخر، حيث أنها موزعة على العديد من الأسواق المصدرة وأقل حساسية لتقلبات أسعار السلع الأساسية (على الرغم من أنها يمكن أن تتأثر بالطبع بالأزمات أو الأوبئة)، مما تدفع عدة دول غنية بالموارد بالفعل نحو السياحة لتحقيق التنويع.

ويمكن استخلاص الأهمية الاقتصادية للسياحة في الآتي:[2] (103)

1- تشجيع استثمار رؤوس الأموال الوطنية وتنويع استخداماتها في مشروعات جديدة.
2- خلق فرص عمل جديدة.
3- استغلال الموارد الطبيعية وخلق استخدامات جديدة.
4- ارتفاع حصيلة الدولة من الإيرادات من الضرائب وغيرها.
5- تشجيع وتنمية (التطوير أو التوزيع) للقطاعات الخدمية الأخرى المساعدة للقطاع السياحي وغريها.

الدور الاقتصادي لقطاع السياحة الدولية في اقتصادات الدول:

تلعب السياحة دوراً رئيسياً في اقتصادات الدول من حيث مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، حيث تعتمد بعض الدول اعتماداً كلياً عليها، خاصة الفقيرة من الموارد الطبيعية، "فقد ساهم قطاع السياحة بـ (107.3) مليار دولار، تمثل (4.5%) من الناتج المحلي الإجمالي للشرق الأوسط وإفريقيا، كما وفر (4.5) مليون وظيفة تمثل حوالي (7%) من إجمالي العمالة"[3]"، ويبين الجدول التالي مدى مساهمة قطاع السياحة في إجمالي الناتج وإجمالي الصادرات لبعض دول الجوار الليبي.

الجدول (1) نسبة مساهمة السياحة في الناتج المحلي لبعض دول الجوار الليبي %

البلد	تونس	مصر	المغرب
نسبة مساهمة السياحة في الناتج المحلي %	25	25	30

المصدر: اعتماداً على بيانات مركز البحوث الإحصائية (SESRIC)

العوائد السياحية العالمية:

شهد قطاع السياحة نمواً من حيث الإيرادات السياحية على مستوى العالم، حيث شهدت عائدات هذا النشاط باستثناء مبيعات التذاكر وعوائد السياحة الداخلية متوسط معدل نمو (11%) خلال عام 2000، حيث بلغت إيرادات السياحة الدولية خلال نفس العام (477 مليار دولار)، وازدادت الإيرادات المتحصلة من هؤلاء السياح من (2.1) مليار دولار إلى (1.076) مليار دولار خلال نفس الفترة، بمتوسط معدل نمو سنوي قدره (10.5%). وهو معدل يزيد عن معدل نمو الاقتصاد العالمي ككل، وكذلك سجلت إيرادات السياحة الدولية (3.3%) نمواً في 2012 لتصل إلى إجمالي (1076) مليار دولار.[4]

الجدول (2) تطور حركة نمو عوائد السياحة الدولية خلال الفترة 2000-2012 (مليار دولار)

السنة	2000	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
الإيرادات السياحية	477	741.2	892	942	852	830	1025	1076

المصدر: منظمة السياحة العالمية، اتجاهات السوق السياحية 2012

[1]) World Travel & Tourism Council (WTTC), Travel & Tourism Economic Impact Report: Libya. London: WTTC, 2025.

[2]) موسى سعداوي، زروق صدوقي، السياحة في الجزائر ودورها في التنمية الاقتصادية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد الأول، العدد الثاني، 2012، ص103.

[3]) The Statistical, Economic and Social Research and Training Center for Islamic Countries (SESRIC) (2013). Ankara, Turkey

[4]) المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء السياحة (28-30 مارس 2005) ، داكار، السنغال.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

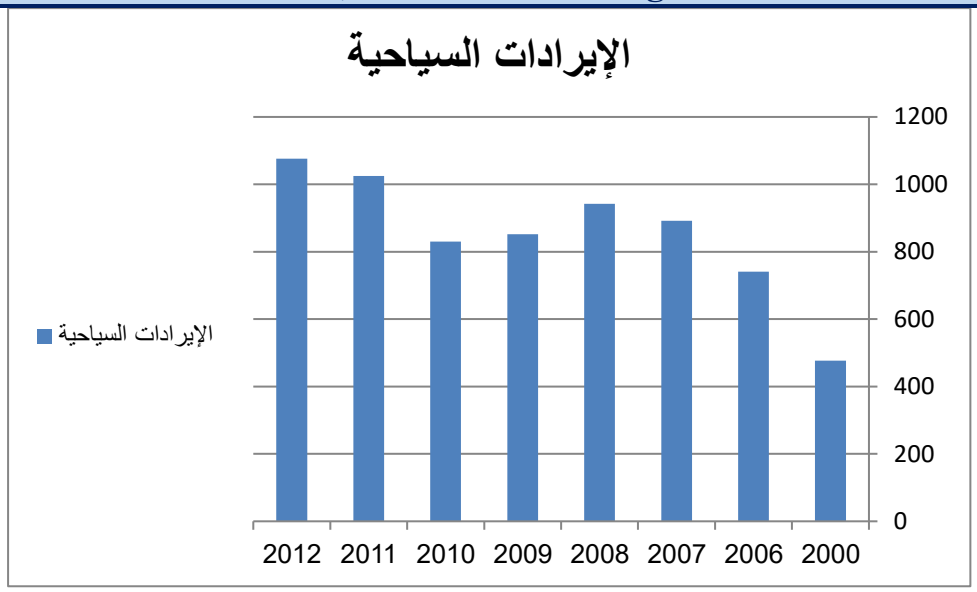

شكل (1) تطور حركة نمو عوائد السياحة الدولية خلال الفترة 2000-2012 (مليار دولار).

تطور الإيرادات السياحية عالمياً:

تصدرت أوروبا قائمة الإيرادات السياحية الدولية خلال عام 2006 بقيمة (376.3) مليار دولار، تليها الأمريكيتين ودول آسيا والمحيط الهادئ بقيم (153.7) و (156) مليار دولار على التوالي. (18.3%) لعام 2006، وتحققت إيرادات السياحة الدولية خلال عام 2008 بمبلغ (942) مليار دولار، بزيادة (9.8%) عن عام 2007، وبمعدل نمو (22.3%) عما تحقق في العام السابق، أما عام 2009 فقد انخفضت الإيرادات السياحية أيضاً وبلغت (852) مليار دولار، بانخفاض (% -9.6) مقارنة بعام 2008، حيث سجلت أوروبا أعلى خسارة في الإيرادات السياحية بنسبة (% -12.8)، تليها الأمريكيتين بخسارة (% -11.8)، بينما في الشرق الأوسط زادت الإيرادات السياحية بنسبة (1.2%) خلال نفس الفترة، وخلال عام 2010 تحققت إيرادات دولية قدرها (930) مليار دولار، وخلال عام 2011 انخفضت إيرادات السياحة الدولية لدول إفريقيا والشرق الأوسط بنسبة (14%) و (16%) على التوالي في هذه المناطق مع تعافي الإيرادات السياحية في أوروبا، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (3) تطور الإيرادات السياحية على مستوى المناطق العالمية خلال الفترة 2006-2012 (مليار دولار).

المنطقة	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
آسيا والمحيط الهادئ	156	186.8	209	202.8	248.7	198.6	324
الشرق الأوسط	30.6	35	42.8	43.3	50.3	46.4	47

المصدر: بناءً على بيانات مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) (2013). أنقرة، تركيا.

رابعاً، دراسة الحالة الليبية:

جغرافيًا، موقع ليبيا جيد. يشمل ساحلها المتوسطي شواطئ جميلة، وآثار قديمة (لبتس ماجنا، قورينا، صبراتة)، ومناخًا لطيفًا، وفي الداخل، تقدم الصحراء سياحة المغامرات مثل راليات الصحراء، والرياضات الرملية، وسلاسل الجبال (مثل تيبستي)، ومع ذلك، في الوقت الحاضر، يظل النشاط السياحي في ليبيا محدودًا للغاية، حيث تُظهر البيانات الرسمية حوالي 0.76 مليون وافد في عام 2008، مما يدر فقط 170 مليون دولار من الإيرادات - أرقام ضئيلة مقارنة بدول الجوار، حيث كان لمصر عام 2008، 8 ملايين وافد وللمغرب 8 ملايين، بينما كان لليبيا أقل من مليون، وكانت إيرادات السياحة لليبيا أقل من 200 مليون

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license .(https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

دولار، مقابل ما يقرب من 6 مليارات دولار للمغرب وأكثر من 12 مليار دولار لمصر في سنوات الذروة[1]، ولم تتجاوز نسبة صادرات ليبيا القادمة من السياحة حوالي 3٪، بينما تجاوزت في تونس أحيانًا 15٪.

المعالم السياحية والأثرية في ليبيا:

ليبيا بلد مؤهل ليكون وجهة سياحية مزدهرة بسبب بيئتها الشاطئية والصحراوية النظيفة، وخصائصها الثقافية ومدنها الأثرية الرومانية واليونانية التي لا مثيل لها في العالم، حيث تتميز بعدة معالم سياحية ومدن أثرية تجعلها مقصداً للسياح من مختلف دول العالم، ومن بين هذه المدن القديمة: مدينة صبراتة القديمة التي أنشئت في بداية الألفية الأولى قبل الميلاد، ومدينة لبدة القديمة التي أنشئت في القرن السادس قبل الميلاد وتحتوي على تمثال سبتيموس سيفيروس، ومدينة سوسة القديمة التي عُرفت في العصور القديمة بعدة أسماء مثل أبولونيا وسوزوا، ومدينة شحات القديمة التي تعود إلى اليونانيين، حيث أنشئت في عام 631 قبل الميلاد، والتي اعتبرت ثالث أجمل مدينة تاريخية في العالم العربي، ويحتوي متحف شحات على العديد من القطع الأثرية النادرة، التي يبلغ عددها حوالي مائتي قطعة، مع حوالي سبعة آلاف وثمانمائة قطعة لم تُعرض بعد رغم اكتشافها[2]، تتميز ليبيا بمواقع سياحية تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، من العصر البليستوسيني وظهور بداية الحضارة الإنسانية، كما يدل على ذلك ما تركه من نقوش ورسومات صخرية وأدوات استخدمها في تلك الفترات التي تعود إلى حوالي عشرة آلاف عام قبل الميلاد في وادي الزيغن غرب مدينة مرزق، وفي وادي الآجال، والمكنوسة، وجبل زنكارة جنوب مدينة جرمة، ووادي برجوج غرب إقليم فزان، وجبل غنيمة شرقه، كما أنشئت أيضاً المدن الثلاث المشهورة طرابلس في غرب ليبيا، وهي مدن (لبدة، أويا، صبراتة)، خلال الحضارة الفينيقية، بينما كانت المنطقة الشرقية في ليبيا تحت النفوذ اليوناني، الذي بدأ الاستيطان في منطقة برقة منذ القرن السابع قبل الميلاد، حيث أنشئت في ذلك العصر مدينة شحات (قورينا) في عام 631 قبل الميلاد، وبعد مائتي عام، بنى اليونانيون خمس مدن وهي سوسة، المرج، توكرة، وبنغازي، بالإضافة إلى قورينا، حيث أصبحت قورينا أكبر وأجمل مدينة في العالم القديم، تليها مدينة أثينا في اليونان[3]، كما شهدت ليبيا الحضارة الرومانية لمدة 400 عام، وجاءت هذه الحضارة بعد الحضارتين اليونانية والفينيقية، وأضافت ملامح شخصية للحضارتين السابقتين وطرازاً رومانياً، مثل الحمامات والمسارح والأسواق والمدرجات ومجالس المدينة، كما تحتوي ليبيا على مجموعة من المتاحف، منها متحف السرايا الحمراء في طرابلس الذي يضم خمسة متاحف (متحف التاريخ الطبيعي، متحف ما قبل التاريخ، متحف النحت والرسم والمخطوطات، متحف الأزياء، متحف البلاستيك الكلاسيكي)، وكذلك المتحف الإسلامي في طرابلس، ومتحف لبدة، ومتحف المخطوطات القديمة في مدينة لبدة القديمة، ومتحف النحت في شحات، ومتحف القيقب، ومتحف توكرة، ومتحف قصر ليبيا، ومتحف جرمة، ومتحف صبراتة، ومن المعالم الإسلامية في ليبيا مقبرة الصحابة في مدينة درنة، وقبر رافع الأنصاري في مدينة البيضاء، وهناك أيضاً بعض المعالم المسيحية ممثلة في الكنيسة البيزنطية في صبراتة، وكنائس مدينة بطلمية ومدينة سوسة، ومعبد القس مرقس مؤسس الكرازة المرقسية في مصر، ومدينة توكرة، التي تعد إحدى المدن الخمس التي أسسها اليونانيون قبل حوالي ستمائة عام من الميلاد، ومدينة بطلمية التي أسست قبل الميلاد بثلاثة قرون تقريباً، ومتحف طرابلس الذي يحتوي على أغلى فسيفساء في العالم ويعود إلى العصر الروماني[4]، كما أن للبلاد معالم سياحية حديثة، منها مقابر الحرب العالمية الثانية بين دول المحور والحلفاء في مدينة طبرق، وهي ذات أهمية لحكومات تلك الدول ولأسر الضحايا وأقاربهم، لذا تعتبر معلمًا سياحيًا مهمًا، "الأهرامات، والمومياء الليبية، وسلسلة جبال أكاكوس التي تحمل أول الرسوم الإنسانية، بالإضافة إلى المتاحف والمدن القديمة والواحات الصحراوية المفتوحة على العمق الإفريقي، بما في ذلك غدامس، ثالث أقدم مدينة في

---

[1]) هدى عبد الله المقيرحي، السياحة والتنويع الاقتصادي في الاقتصادات المعتمدة على الموارد: حالة ليبيا، المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 3، 2025، ص920.

[2]) آمنة محمد عبد السيد، وآخرون، القيمة التاريخية والجمالية لآثار مدينة قورينا (شحات) وكيفية الحفاظ عليها، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 3، العدد 1، يناير 2022.

[3]) Christinas (1993). *Flowers from Cyrene, Garyounis University Press*, Benghazi, p. 16.

[4]) آمنة محمد عبد السيد، وآخرون، مرجع سابق2.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license .(https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

العالم، والتي تعود إلى 10,000 عام، كما تغطي الصحراء الكبرى معظم أراضي ليبيا، حيث توجد العديد من الجبال مثل جبل أكاكوس وجبل نفوسة في الصحراء الكبرى، وهناك بحيرات مثل بحيرة قبر عون ووادي الناموس.[1]

تحليل مقارن لأداء القطاع السياحي في ليبيا ودول الجوار (1998-2011)

تظهر البيانات ضعفاً هيكلياً حاداً في القطاع السياحي الليبي مقارنة بجيرانه، حيث يساهم بنسبة ضئيلة في الصادرات، ويعاني من عجز سياحي كبير ومتزايد، كما أن حصته في السوق الدولية شبه معدومة، في المقابل، تُظهر دول مثل مصر وتونس والمغرب قطاعات سياحية قوية وراسخة، رغم بعض التباينات.

أولاً: تحليل مساهمة السياحة في الصادرات:

الجدول (4) نسبة مساهمة قطاع السياحة في قيمة الصادرات الليبية خلال الفترة 1998-2011

السنة	1998	1999	2000	2001	2002	2007	2008	2009	2010	2011	المتوسط السنوي
النسبة%	0.3	0.4	0.8	0.8	0.6	0.16	0.28	0.37	0.95	0.05	0.47

المصدر: بناءً على بيانات مركز البحوث الإحصائية (SESRIC)

الجدول (5) نسبة مساهمة قطاع السياحة في قيمة الصادرات لدول الجوار الليبي خلال الفترة 1998-2011

السنة	1998	1999	2000	2001	2002	2007	2008	2009	2010	2011	المتوسط السنوي
تونس	27.1	20.7	24.8	24.4	23.5	14.32	19.56	16.97	15.52	12.17	19.904
مصر	80.3	110.4	69.0	91.8	54.0	22.36	24.70	24.10	25.05	17.47	51.918
الجزائر	0.70	0.60	0.50	0.50	0.70	0.40	0.97	0.63	0.44	0.53	0.597
المغرب	36.9	23.0	25.1	36.3	32.0	26.73	32.99	27.62	24.54	46.66	31.184

المصدر: بناءً على إحصائيات مركز البحوث الإحصائية (SESRIC)

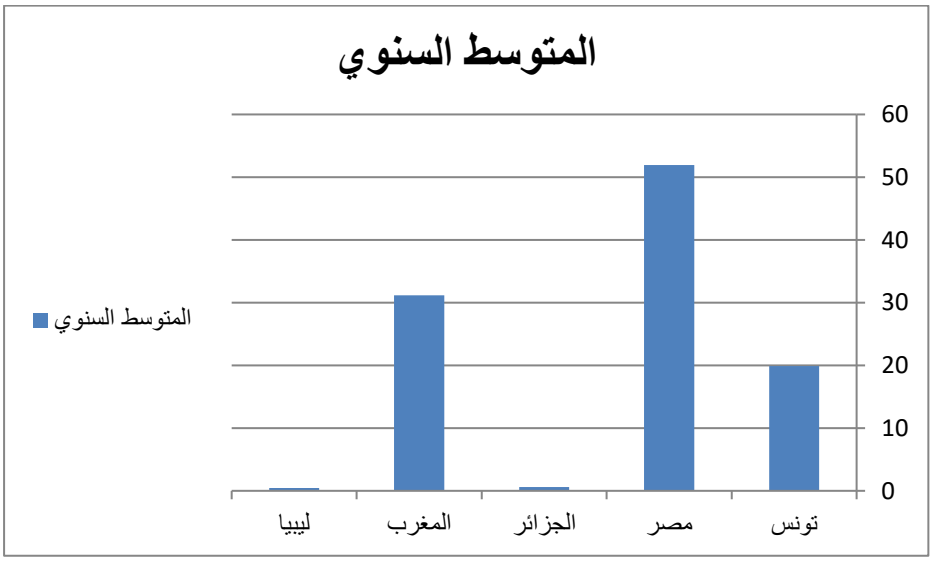

شكل (2) المتوسط السنوي لمساهمة قطاع السياحة في قيمة الصادرات لليبيا ودول الجوار.

[1] فوزية الصديق العاموري،، أشرف محمد زيدان، فخر الأدبي بن عبد القادر، المراحل التاريخية للتخطيط السياحي وأثره في نشر ثقافة التنمية السياحية في ليبيا، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا، مجلة الدراسات العليا في التاريخ والحضارة الإسلامية، 2017.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1- ليبيا:

- ضعف شديد: متوسط المساهمة لا يتعدى 0.47%، وهي نسبة هامشية.
- تذبذب حاد: تراوحت النسبة بين 0.05% (2011) و 0.95% (2010)، مما يشير إلى عدم استقرار وعدم وجود استراتيجية سياحية واضحة.
- تفسير ذلك: يعتمد الاقتصاد الليبي بشكل كامل تقريباً على عائدات النفط والغاز، مما يطغى على أي قطاع اقتصادي آخر ويقلل الاستثمار والاهتمام بالسياحة.

2- دول الجوار (تحليل مقارن):

- مصر: القوة الأكبر، بمتوسط 51.92%، رغم تراجعها من مستويات قياسية (110% عام 1999) إلى حوالي 25% في نهاية الفترة، يبقى القطاع ركيزة أساسية للاقتصاد والنقد الأجنبي.
- المغرب: قطاع قوي ومستقر، متوسط المساهمة 31.18%، مع نمو ملحوظ في 2011 (46.66%)، مما يعكس استراتيجية ناجحة.
- تونس: قطاع حيوي، متوسط المساهمة 19.9%، رغم تراجع تدريجي من 2007-2011، يبقى محركاً رئيسياً للاقتصاد.
- الجزائر: ضعف مشابه لليبيا، متوسط المساهمة 0.6%، مما يعكس اعتماداً اقتصادياً مماثلاً على المحروقات واهتماماً محدوداً بالسياحة كقطاع تصديري.

الاستنتاج: تحتل ليبيا مع الجزائر المرتبة الأدنى، بينما تحول مصر والمغرب وتونس السياحة إلى مصدر حيوي للدخل القومي، في المقابل فشلت ليبيا في ذلك.

ثانياً: تحليل الميزان السياحي (صافي الدخل السياحي):

الجدول (6) الميزان السياحي الليبي (مليون دولار) خلال الفترة 1998-2011

السنة	1998	1999	2000	2001	2002	2007	2008	2009	2010	2011
الميزان السياحي	125-	122-	98-	203-	473-	911-	1240-	1524-	2014-	2276-

المصدر: مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية 2012

الجدول (7) الميزان السياحي الدولي لبعض الدول المجاورة ليبيا - خلال الفترة 1998-2011 (مليون دولار)

السنة	1998	1999	2000	2001	2002	2007	2008	2009	2010	2011
تونس	1322	1264	1233	1341	1337	2843	3354	3048	2866	1851
مصر	1417	2825	3272	2668	2486	7449	8714	8816	10937	6758
الجزائر	195-	170-	97-	128-	108-	172-	143-	193-	414-	269-
المغرب	1288	1440	1614	2194	2202	6889	6975	6267	6297	6841

المصدر: بناءً على إحصائيات مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية 2012

1- ليبيا:

- عجز ضخم ومتفاقم: من -125 مليون دولار (1998) إلى -2276 مليون دولار (2011)، وهذا يشير إلى أن إنفاق الليبيين في الخارج (سياحة علاجية، تعليم، تسوق) يفوق بكثير دخل السياحة الوافدة.
- مؤشر على فشل السياسات: العجز المتزايد يعني أن البلاد تصدر العملة الصعبة بدلاً من جذبها عبر هذا القطاع.

2- دول الجوار (تحليل مقارن): مصر والمغرب وتونس: فائض سياحي كبير ومتنامٍ.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- مصر: قفز الفائض من 1.4 مليار دولار (1998) إلى 6.8 مليار دولار (2011)، مع تسارع ملحوظ بعد 2007.
- المغرب: نمو مطرد من 1.3 مليار دولار (1998) إلى 6.8 مليار دولار (2011).
- تونس: فائض مستقر حول 1.3-3.3 مليار دولار.
- الجزائر: عجز سياحي مشابه لليبيا لكن بأرقام أقل، تراوح العجز بين -97 و -414 مليون دولار، وهذا يعكس نمطاً استهلاكياً مشابهاً (سفر للخارج) وقطاع سياحة وافدة ضعيف.

الاستنتاج: ليبيا هي الأسوأ أداءً من حيث حجم العجز وتفاقمه، البيانات تؤكد أنها دولة مُصَدِّرة للسياح وليست مُستقبلة لهم، على عكس جيرانها الثلاثة الرئيسيين الذين نجحوا في جذب العملة الصعبة.

ثالثاً: تحليل حصة السوق السياحية الدولية:

الجدول (8) حصة ليبيا في السوق السياحية الدولية خلال الفترة 2007-2011

السنة	2007	2008	2009	2010	2011
حصة القطاع السياحي الليبي في السوق السياحية الدولية %	0.06	0.01	0.02	0.02	0.00

المصدر: بناءً على إحصائيات مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية 2012

الجدول (9) حصة بعض الدول المجاورة ليبيا في السوق السياحية الدولية خلال الفترة 2007-2011

البلد	2007	2008	2009	2010	2011
تونس	0.39	0.41	0.41	0.37	0.24
مصر	1.20	1.28	1.38	1.47	0.90
الجزائر	0.04	0.05	0.04	0.03	0.03
المغرب	0.97	0.94	0.94	0.88	0.87

المصدر: بناءً على إحصائيات مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية 2012

1- ليبيا:

- حصص شبه معدومة: بين 0.00% و0.06%. هذا يعني أن ليبيا لا تمثل أي وزن في الخريطة السياحية العالمية.
- تدهور: انخفاض الحصة من 0.06% (2007) إلى 0.00% (2011) قد يعكس تدهور الأوضاع الأمنية والسياسية المرتبطة بأحداث 2011.

2- دول الجوار (تحليل مقارن):

- مصر: أكبر حصة في المنطقة. تراوحت بين 1.20% و1.47% قبل أن تهبط إلى 0.90% في 2011 (ربما بسبب الثورة).
- المغرب: حصة قوية ومستقرة. حول 0.9%، مما يضعها في مكانة سياحية إقليمية وعالمية متميزة.
- تونس: حصة جيدة لكنها تتراجع. من 0.41% إلى 0.24%، ربما بسبب المنافسة والتطورات الداخلية.
- الجزائر: حصة ضعيفة. حول 0.04%، متوافقة مع ضعف قطاعها السياحي لكنها لا تزال أعلى من ليبيا.

الاستنتاج: تؤكد الحصة السوقية الهشة عزلة ليبيا عن الخريطة السياحية العالمية، بينما تمكنت دول الجوار (خاصة مصر والمغرب) من بناء حضور واضح.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الخلاصة:

تشير المقارنة إلى أن القطاع السياحي في ليبيا مهمش وضائع الفرص مقارنة بإمكاناته الهائلة (شواطئ، آثار، صحراء) وبالنسبة لأداء جيرانه، فالبيانات تظهر بوضوح أن ليبيا هي الاستثناء السلبي في محيط إقليمي توجد فيه نماذج سياحية ناجحة يمكن الاستفادة من دروسها، يتطلب النهوض بهذا القطاع إرادة سياسية وخططاً إستراتيجية طويلة الأمد، تبدأ باستقرار الأوضاع وخلق بيئة جاذبة للاستثمار والسياح.

الأسباب المحتملة لأداء ليبيا الضعيف (مقارنة بالجوار):

1- الاعتماد الاقتصادي الأحادي: طغيان قطاع النفط على السياسات الاقتصادية والاستثمارية، على عكس دول مثل مصر والمغرب التي تبنت تنوعاً اقتصادياً.
2- غياب البنية التحتية والخدمات السياحية المتخصصة: نقص الفنادق الدولية، والمنتجعات، وخدمات التسويق العالمية.
3- التحديات الأمنية والسياسية: عدم الاستقرار السياسي وتأثير ذلك على صورة الوجهة السياحية وأمانها.
4- الإطار التشريعي والمؤسسي الضعيف: غياب استراتيجية وطنية واضحة للسياحة ودعم مؤسسي، على عكس النماذج الناجحة في المغرب ("رؤية 2020") وتونس.
5- ضعف التسويق الدولي: عدم حضور فعال في المعارض السياحية العالمية أو الحملات الإعلامية الموجهة.

التوصيات:

1- التنويع الاقتصادي: اعتماد السياحة كقطاع استراتيجي في خطط التنمية، على غرار النموذج المغربي أو التونسي.
2- تطوير البنية التحتية: تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي في إنشاء منتجعات سياحية، فنادق، ومرافق ترفيهية.
3- تحسين البيئة التشريعية: إصدار قوانين لجذب الاستثمار السياحي وتسهيل منح التأشيرات للسياح.
4- الاستفادة من الموقع والتراث: تطوير سياحة المناطق الأثرية (لبدة، صبراتة، شحات) والسياحة الصحراوية والطبيعية، مع ضمان الأمن.
5- التسويق الإقليمي والدولي: البدء بحملات تستهدف السياح من دول الجوار (كمرحلة أولى)، ثم الانتقال إلى الأسواق الأوروبية والعالمية.
6- معالجة العجز السياحي: دراسة أسباب السفر الكثيف للخارج وتطوير خدمات محلية (كالصحة والتعليم) لتقليل هذا النزيف للعملة الصعبة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. العاموري، فوزية الصديق، وزيدان، أشرف محمد، وبن عبد القادر، فخر الأدبي. (2017). المراحل التاريخية للتخطيط السياحي وأثره في نشر ثقافة التنمية السياحية في ليبيا. **مجلة الدراسات العليا في التاريخ والحضارة الإسلامية**، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا.
2. الخربوطي، صالح. (2004). **السياحة المستدامة: دليل الوكالات المحلية**. سلسلة منشورات الرضا.
3. سعداوي، موسى، وصدوقي، زروق. (2012). السياحة في الجزائر ودورها في التنمية الاقتصادية. **مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات**، 1.(2)
4. عبد السيد، آمنة محمد، وآخرون. (2022). القيمة التاريخية والجمالية لآثار مدينة قورينا (شحات) وكيفية الحفاظ عليها. **مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية**، 3.(1)
5. المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء السياحة. (2005، 28-30 مارس). **تقرير المؤتمر المنعقد في داكار، السنغال**.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

6. المقيرحي، هدى عبد الله. (2025). السياحة والتنويع الاقتصادي في الاقتصادات المعتمدة على الموارد: حالة ليبيا. **المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 4.(3)

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Christinas. (1993). **Flowers from Cyrene**. Garyounis University Press.
2. Lanquar, R. (1994). **L'économie du Tourisme**. (Série Que sais-je?). Buff.
3. The Statistical, Economic and Social Research and Training Center for Islamic Countries (SESRIC). (2013). **International Tourism in the OIC Countries: Prospects and Challenges**. Ankara, Turkey.
4. World Travel & Tourism Council (WTTC). (n.d.). **Travel & Tourism Economic Impact Report: Libya**.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **SAJFAS** and/or the editor(s). **SAJFAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license .(https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)